

مستشار الجامعة معالي الأستاذ الدكتور مروان راسم كمال يطمئن على سير أعمال التعلم عن بعد في الجامعة خلال أزمة كورونا

مستشار الجامعة: جامعة فيلادلفيا استشرفت الحاجة للتعلم عن بعد
ذكر الأستاذ الدكتور مروان كمال مستشار الجامعة أنه ضمن خطة لاستشراف
المستقبل عام ٢٠٠٣، قامت جامعة فيلادلفيا بإنشاء أول عمادة للتعلم عن بعد في
العالم العربي. وعملت تلك العمادة بالتعاون مع اليونسكو ضمن مشروع سمي جامعة
ابن سينا الافتراضية ضمت خمس عشرة جامعة أوروبية ومتوسطة. وكان مركزها في
الأردن ضمن مركز ابن سينا للتعلم الإلكتروني في جامعة فيلادلفيا. وقد نجح مشروع
الجامعة الافتراضية نجاحاً باهراً، وأسندت اليونسكو للجامعة مهمة إصدار فيديوهات
تدريبية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية لتدريب أعضاء هيئات التدريس في
الجامعات المشاركة على ذلك النمط من التعليم.

رئيس الجامعة: الجامعة جنت ثمرة استعداداتها الطويلة في مجال التعلم عن بعد
قال الأستاذ الدكتور معتز الشيخ سالم رئيس الجامعة أنه مع انتشار وباء الكورونا،
جاءت ثمرة تلك الاستعدادات الطويلة والمهركة. فلم ينقطع التدريس في الجامعة
لحظة واحدة، وكان تفاعل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس فعالاً. فكان التعلم عن بعد
برنامجاً دفاعياً يحمي شباب الوطن ونظام التعليم فيه. ولعل من الضروري أن تبادر
وزارة التعليم العالي بإعادة النظر في تشريعاتها وأنظمتها في هذا الشأن.

عميد التطوير والتعلم عن بعد: الانتقال من التعليم المدمج إلى التعلم الكلي عن
بعد خلال أزمة كورونا جاء سلساً

ذكر الأستاذ الدكتور عصام نجيب عميد التطوير والتعلم عن بعد أن الجامعة بدأت
إنتاج مواد دراسية صالحة للثبث الإلكتروني منذ عام ٢٠٠٣م. وقد وضعت المواد على
منصة اعتمدها اليونسكو في ذلك الوقت، وهي منصة (Plei@d)، كما وضعت
حديثاً على منصة (Moodle) التي اعتمدها الجامعة. وكلفت الجامعة بالتعاون مع

الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد بإصدار كتاب تدريب مرجعي اعتمده الأليكسو في حينه. وقد دفع ذلك منظمة اليونسكو لتطبيق مشاريع مماثلة في العراق وفي دول إفريقية متعددة بمساعدة فنية فاعلة من جامعة فيلادلفيا. وصار لعمادة التعلم عن بعد في فيلادلفيا موقعاً ريادياً سجل لها. فخصصت الجامعة استوديوهات فنية وغرفاً صفية ذكية ومنصة تعليمية وبرنامجين يعمل أعضاء هيئة التدريس ضمن إطاريهما، وهما (Microsoft Teams, Big Blue Button). وقد شعر أعضاء هيئة التدريس أن من لا يوظف التقنيات الحديثة في التعليم يغدو كمن عفا عليه الدهر وشرب. والطلبة بالطبع شباب يسري في عروقهم جين استخدام التقنيات الحديثة في كل أوجه الحياة اليومية.